

محتضناً جثة حفيده.. مسن مصري يفارق الحياة



لم يتمالك مسن مصري رؤية حفيده جثة هامة، بعد أن غرق في إحدى الترع، فهرع لاحتضانه، وتغطيته بشيابه، لكن قلبه لم يتحمل المشهد ففارق الحياة، بعده بدقائق في حادثة مأساوية شهدتها محافظة الفيوم، وفق ما نشرت وسائل إعلام محلية.

وبدأت القصة حين لاحظ الجد اختفاء حفيده علي، 6 سنوات، ليبدأ البحث عنه، قبل أن يمر بجوار أحد أهالي القرية، وهو يتحدث عن غرق طفل في إحدى الترع الصغيرة. وهرع الجد، الذي يدعى فتحي، إلى التربة ليجد جثمان حفيده طافياً، وسارع بالقفز في المياه لانتشاله، وحمله إلى البر، ثم خلع جلبابه ليغطيه، وجلس تحت إحدى الأشجار محتضناً الطفل المتوفى.

واجتمع أهل القرية حول الجد المكلوم، قبل أن يكتشفوا أنه فارق الحياة، بعد دقائق من انتشاله لجثة حفيده، وتزامن ذلك مع وصول والد الطفل، الذي تلقى صدمة فقدان أبيه، وظل يصرخ غير مصدق لما حدث. وشيع أهالي قرية العزب، بمحافظة الفيوم، الجد وحفيده اللذين تم دفنهما سوياً بمقابر العائلة.

